

« لا تحسبن الحزن يقضى على
شبابك الفضى فتدوى الزهور
فالحزن يشجى أعينى والأسى
فتسكب الدمع كدر نضير
والدمع يا قلب كقطر الندى
يرطب الزهر فيزكو العبيد

وإلى جانب هذا الحزن العميق الذى يسمو أحيانا إلى نوع من
التصوف القانع ، نستطيع أن نحس الشوق إلى الحياة يتسلل إلى بعض
القصائد فى خوف ووجل :

« عشت طول العمر حيرانا عليك
عشت طول العمر ظمآننا إليك
ثم صاح القلب لما أن رآك
ها هو النبع فروى شفتيك »
وما تكاد تفرح بهذه النعمة المشرقة حتى تفجأك الشاعرة بمسوح
سميك من التقوى والتبتل :

« لن أرى غيرك نبعا فى الحياة
فيك كل الكون يانبع التقى
لن أرى غيرك ريا للنفاد
منك كل الكون يانبع أستقى »
على أنك تستطيع أن نلتقى بهذه النعمة المشرقة أصفى ما تكون فى
قصيدة « ألحان » ، حديث الوردة « ، اشراقة » ، وأبيات أخرى قليلة